عمل بغالب الظن لانه فرضه في هذه الحالة فلا يكلف بغيره **وان لا** فلا اي وان خالف صومه هذه الصور الثلاثة ويعلم ذلك لا بالظن فلا لانه دخل فيه باجتهاد فلا ينقض بمثله وهي موافقته لرمضان او بعده عماله صومه او التبس لم يعتد به وذلك في صورتين **احداهما** ان ينكشف يعلم او خبر عدل انه وقع قبل رمضان فانه لا يجزئه و **الثانية** ان ينكشف انه بعده لكن صادف اليوم الذي لا يجوز صيامه ولم يبيت فانه لا يعتد به ايضا **ويجب** على الصائم **التحري** ويعمل بخبر العدل في دخول الوقت وخروجه اذا شك **في الغروب** اي لا يفطر وهو شاك في غروب الشمس بل يؤخر الافطار حتى يتيقن غروبها في الصحو ويظن في الغيم فاذا افطر وهو شاك في الغروب ولم يتبين له ان افطاره كان بعد غروبها فسد صومه لانه على يقين من النهار **فرع** الاولى للصائم تقديم الافطار على الصلاة اذا خشي ان يشغله الجوع او العطش ولو فاتت الجماعة فان لم يخش فتقديم الصلاة اولى واذا امكن تعجيل الافطار بشيء يسير من رطب او تمر لا يشغل عن اول الوقت فذلك مستحب لورود الآثار في تعجيل الافطار كقوله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن سهل

ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن **ويستحب** ان يدعو الصائم عند افطاره بهذا الدعاء وهو قوله **اللهم** لك صمت وعلى رزقك افطرت وفي سنن ابي داود والنسائي عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى **ويندب** السحور وتأخيره و **التحري في الفجر** اي اذا شك في طلوع الفجر ندب له ان يترك المفطرات ولو لم يتيقن طلوع الفجر عملا بالاحتياط فلو تسحر وهو شاك في طلوعه او ظان في الصحو ولم يتبين له انه تسحر بعد الطلوع كان صومه صحيحا لانه على يقين من الليل مالم يخبره عدل بطلوع الفجر **ويندب** للصائم ايضا **تو في مظانا الافطار** ويكره خلاف ذلك فيكره للصائم مضاجعة اهله في النهار ومقدمات الجماع ولا سيما للشاب ولا كراهة لمن لا تحرك شهوته قال الامام عليه السلام وقد دخل في قوله وتوقي مظان الافطار مسائل ذكرها اهل المذهب منها انه يندب

ابن سعد



Copy Under King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)